**المحور السابع: التضخم**

**تمهيد:**

**تمثل المشاكل الاقتصادية حالة اختلال أو وضعية اقتصادية غير متوازنة بين مختلف مقومات الاقتصاد، ومن بين هذه المشاكل الاقتصادية نذكر التضخم الذي لديه أثار اقتصادية، وفيما يلي نتطرق إلى أساسيات هذه الظاهرة.**

**1­ مفهوم التضخم: هو ظاهرة اقتصادية تتمثل في الارتفاع المستمر للأسعار خلال فترة زمنية ومن ثم انخفاض قيمة العملة ما يؤدي إلى الارتفاع الكبير لتكلفة الحياة. يتميز التضخم بالارتفاع العام للأسعار وليس فقط بعض أسعار بعض السلع والخدمات، فعند أو خلال مرور الوقت فإن كل دينار جزائري يساعد أو يساهم إلى شراء أقل المنتجات، إذ يمكن القول أن التضخم يقلص تدريجيا قيمة العملة.**

**يعتبر التضخم عنصر إيجابي عند ما يمكن تعديله، لأنه يساعد على تنشيط نمو الأجور والاستثمار، فمعدل التضخم المرتفع يحفز المستثمرين إلى الحفاظ على أمواله دون إنفاقها.**

**2­ أسباب التضخم: من بين أسباب التضخم نذكر ما يلي:**

**\* أثر قانون العرض والطلب، فمثلا أزمة أو جائحة كورونا فرضت أنماط حياة وعمل ومن ثم غيرت بعض الحاجيات؛**

**\* ارتفاع أسعار الطاقة؛**

**\* السياسة النقدية للبنوك المركزية.**

**3­ أنواع التضخم: نفرق بين ثلاثة أنواع من التضخم، وهي:**

**\* التضخم بسبب التكاليف؛**

**\* التضخم بسبب الطلب نتيجة إختلال بين الطلب والعرض، فإذا زاد الطلب على السلعة أو الخدمة عن المعروض منها ولم يستطيع المنتجين أو لم يريدون زيادة الانتاج منها، فإن زيادة الطلب على السلعة سيقود إلى ارتفاع الأسعار؛**

**\* التضخم من خلال العملة.**

**4­ أثار التضخم: تتمثل أثار التضخم فيما يلي:**

**\* يخفض الموارد لأصحاب المداخيل الثابتة( المدخرين،...)، لأن معدلات الفائدة ستكون منخفضة عند التضخم؛**

**\* يخلق حالة من الاختلال في المبادلات التجارية مع الخارج؛**

**\* يمكن أن يخلق أزمة اجتماعية إذا لم تتابع الأجور.**

**5­ أليات التقليل من ظاهرة التضخم:**

**\* تخفيض النفقات العمومية؛**

**\* تخفيض الاستثمارات العمومية والخاصة؛**

**\* قبول عجز في ميزان المدفوعات الجارية؛**

**\* استخدام الاحتياط من العملات الصعبة، بالاضافة إلى الاستدانة الأجنبية إذا استدعت الحاجة؛**

**\* زيادة انتاج المنتجات للاستعمال أو الاستهلاك.**

**قائمة المراجع:**

**-** [**https://www.insee.fr**](https://www.insee.fr)

**-** [**https://www.imf.org**](https://www.imf.org)

**-** [**https://www.vie-publique.fr**](https://www.vie-publique.fr)

**-** [**https://www.resume.uni.lu**](https://www.resume.uni.lu)

**-** [**https://www.lefrancaisdesaffaires.fr**](https://www.lefrancaisdesaffaires.fr)

**-** [**https://www.lemonde.fr**](https://www.lemonde.fr)

**-** [**https://www.youmatter.world**](https://www.youmatter.world)

**-** [**https://www.ecb.europa.eu**](https://www.ecb.europa.eu)

**-** [**https://www.linternaute.fr**](https://www.linternaute.fr)

**-** [**https://www.toupie.org**](https://www.toupie.org)

**-** [**https://www.ig.com**](https://www.ig.com)

**-** [**https://www.lemagdeleconomie.com**](https://www.lemagdeleconomie.com)

**-** [**https://www.imf.org**](https://www.imf.org)

**-** [**https://www.bdc.ca**](https://www.bdc.ca)